

## وسيلة .. ما

لا بد من وسيلة ما  
لاكتشاف دمعة على الورق  
لاستدعاء ذكرى من بئر  
للوصول إلى ذرى شعرها الطويل كرحلة جلدجامش  
للإحاطة بنبضها ودفء صدرها واستدارة العين  
لابد من وسيلة ما  
للحياة بعد موت القصيدة  
للقصيدة بعد الحياة  
لها بعد خريف طويل كأصابعها  
وصباح بعيد كصوتها كل صباح  
نائماً يوقظُ رغبة العناق  
وأرق القبله المؤجلة

لا بد من وسيلة ما  
في سفرٍ طال  
حيث لا نجم في الأفق البعيد  
وراء وجهها مضخماً بسمرتة  
مجنوناً بالرغبة ومغسولاً بالحب